بـــا الأحـــزان بـــا الأحـــزان ننعـــى غريـــب الأوطـــان

****

جـفّ الـوَرِدْ والـدنيا مجروحـه بثـار والليـل أظلـم والحـزن سـربالـه
منجـل غـدر يحصـد سـنابل لعمـار وطيـف الـكمـر مـن سـطوتـه يغتالـه
وغيم الشَّجى يمشي اعلى ريح الأكدار يمطـر ألـم مـو بـس دمـع يتلالـى
حتـى الـزمن عـن دورتـه ظـل محتـار والكـون تايـه والله يعلـم حالـه

للمظلـــوم للمســـموم ســـيل الـــدمع بالأجفـــان

مـات الحلـم والبسـمه ماتـت ويـاه والدمعـه مـا جفـت علـى سـاح الخـد
نفـرش كَلبنـا أجـروح والضـيم أغطـاه واعلـى الألـم والحسـره هـم نتوسـد
غصـن العمـر يـابس ولا حـد روَّاه صـارت ملامـح كـل طفـل مثـل الجـد
وطعـم الهجـر مـا ظـن أحـدنا ينسـاه كـل طعنـه مـن رُمْـح البُعِـد تتجـدد

مـــا نرتـــاح وبـــس لجـــراح تبـــگـــى بعمرنـــا نيشـــان

يـا راحـل وعـن عيلتـه راح ابعيـد مـن سـفرتك بـس ليهـا يمتـى ترجـع
ترقـب رجوعـك مثـل مـا يلفـي العيـد مـو بـالفرح لكـن بفـيض المـدمع
تـدري الألـم كـل مالـه فينـا ويزيـد وطعنـة غيابـك فـي الضـماير تلسـع
خاطرنـا ذابـل والـنَّفَس بـس تنهيـد وحتـى الـگلـب دگـاته صـارت توجـع

نترجـــــاك وحـــگ عينـــاك تاخـــذنا بـــين الأحضـــان

فوگ النعش ما ندري منهو المحمول نـور العـرش لـو جنـة الله الكُبـرى
منظـر نحـار بوصـفه بـالله شنـگول يخـرس لساني ويحـچـي فيض العبره
هـذا الجـواد اللـي سـلب كـل لعقـول وخيـره علـى كـل البرايـا أجـرى
نعشـه علـى أكتـاف أحبابـه يجـول محمـول بـالتكبير ويـا الحسـره

وبالتهليـــل دمـــع يســـيل ينـــدب ســـليل الإيمـــان